

شرح صحيح مسلم (524) 'باب في الساعة التي في يوم الجمعة'

ح (358-258) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-8-52

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجمعة من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب الساعة التي في يوم الجمعة قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك هاء وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ابو زناد عبدالله بن زكوان الاعرج عبدالرحمن بن هرمز - [00:00:22](#)

عن ابي هريرة قيل اسمه عبدالرحمن بن صخر ولا يثبت له سند وقد اختلف في تعييني اسمي على نحو من ثلاثين قولاً ولم يثبت منها سند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة - [00:00:44](#)

ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه - [00:01:00](#)

زاد قتيبة في روايته واثار بيده يقللها هذا الحديث ليس فيه تعيين هذه الساعة متى هي ليس فيه تعيين الساعة متى هي او اصل قال احدثنا زهير بن حرب حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال - [00:01:19](#)

قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم وقائم يصلي يسأل الله خيراً الا اعطاه اياه وقال بيده يقللها يزهدا ذكر اسانيد اخرى عن ابي هريرة بمثله - [00:01:42](#)

يعني عدة ساعات ساعة خفيفة يعني وقت خفيف ليس سهم من التي هي ستون دقيقة للطرق التي فيها قال بيده يقللها ورواية انا ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:03](#)

عفا ولم يقل هي الا وهي ساعة خفيفة رواية محمد ابن زياد عن ابي هريرة فيه وهي ساعة خفيفة قال وحدثني ابو الطاهر وعلي بن خشرم قال اخبرنا ابن وهب - [00:02:20](#)

عن مخرمة ابن بكير حاء وحدثنا هارون بن سعيد الليلي واحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب اخبرنا مخرمة عن ابيه عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري. قال قال لي عبدالله بن عمر اسمعت - [00:02:37](#)

باك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة. قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان - [00:02:53](#)

الصلاة. هذا الخبر الاخير الذي فيه تعيين هذه الساعة التي يستجاب فيها الدعاء بانها ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة كما ترون في صحيح مسلم. ولكنه خبر معلول. فخرمة - [00:03:03](#)

ابن بكير لم يسمع من ابيه وايضا ويروي عن ابيه عن ابي برضة ابن ابي موسى قال قال لي عبدالله بن عمر سمعت اباك يحدث الى اخره اكثر الرواة رواه عن ابي بردة من قوله من قول ابي بردة - [00:03:23](#)

ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر فهمت يا عبدالرحمن؟ اعل بالاضطراب والانقطاع اختلف على ابي بردة فيه مر عن ابيه عن ابن عمان مر عن آ عفا قال لي عبد الله - [00:03:43](#)

ابن عمر سمعت اباك يحدث؟ ومر عن رسول الله مرسلًا ومر من قوله والاكثرون في هذا الحديث على انها من قول ابي بردة وهو ابن

ابي موسى الاشعري. هذا وهذا من الاحاديث التي انتقدت على الامام مسلم. وتم - [00:04:03](#)

فيها الانتقاد للدارقطني الدارقطني رحمه الله انتقد هذه الرواية على الامام مسلم التي فيها تعيين الساعة التي يستجاب فيها الدعاء بانها ما بين ان يصعد الخطيب الى ان تنقضي الصلاة - [00:04:23](#)

ما بين ان يصعد الخطيب الى ان تنقضي الصلاة هذه الرواية لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هناك روايات مفادوها ان هذه الساعة بعد العصر يعني تغرب الشمس - [00:04:45](#)

وهي رواية مخالفة لقوله يقللها ولقوله وهي ساعة خفيفة هناك روايات انها اخر ساعة من يوم الجمعة قال الحافظ ابن حجر ما حاصله وقد اختلف في تعيينه على نحو من اربعين قولاً - [00:05:04](#)

والذي استظهره الحافظ ابن حجر رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واني كنت اعلمتها ثم انسيته كما انسيت ليلة القدر فهتمت يا عبدالرحمن اي روايات محرمة النبي لم يسمع من ابيه - [00:05:22](#)

ثم شئ اخر هو محرمة عن ابيه عن ابي بردة الاكثرون روى الحديث عن ابي بردة من قوله فيسمى مقطوع لذا قال الحافظ ابن حجر والا بالاضطراب والانقطاع الان الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ما هي - [00:05:42](#)

لا يسبب فيها حديث. قد ورد من رواية ابي هريرة انها اخر ساعة والا هذا بانها من كلام عبد الله ابن سلام ليست من رسول الله عليه السلام واللبنانة من الاسرائيلية لا يسبب في تعيين ساعة الجمعة حديث - [00:06:04](#)

مسلم يروي رواية انها ما بين صعود الخطيب الى ان تنقضي الصلاة ويؤيد رواية مسلم من ناحية المعنى قوله عليه الصلاة والسلام لا يوفق عبد مسلم قائم يصلي قائم يصلي - [00:06:24](#)

الاخرون اشكل عليهم الذين قالوا بعد العصر كيف وجهه وهو قائم يصلي وهو قائم يصلي قالوا انه يصلي يدعو وهذا بعيد في المعنى هنا لا يفقه عبد مسلم وهو يصلي - [00:06:42](#)

صرف للمعنى عن ظاهره طرف للمعنى عن ظاهره افهمت يا عبدالرحمن اه ثلاثة امور. الجمعة فيها ساعة لكن هذه الساعة ليست ستون دقيقة انما هي ساعة قليلة وقت قليل بتقدير لا تصيبه بقدر الله عليك - [00:06:58](#)

ان العلماء من عينها انها بعد العصر حتى تغرب الشمس. والسند بذلك عن رسول الله مع الاولى من العلماء منعنا بانها اخر ساعة يوم الجمعة وهو معلول ايضا ومنهم من قال ما بين صلاته ما بين - [00:07:22](#)

اذان الجمعة الى ان تنقضي الصلاة وحديث اخرجه عن ابيه في ذلك معلول والصواب انها من قول ابي بردة مفهوم الكلام نعم قلنا ان هذا من المنتقد على الامام مسلم الحديث الذي بين ايدينا - [00:07:40](#)

باب فضل يوم الجمعة حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن اب اخبرنا يونس عن ابن الشاب اخبرني عبدالرحمن الاعرج وعبدالرحمن ابن هرمز الاعرج انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

انتبه يا عبدالرحمن لهذا خير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها انتبه يا عبدالرحمن افهم - [00:08:20](#)

قوله فيه ادخل الجنة. هل ادم خلق خارج الجنة انت فاهم الكلام هذا معنى مدلول هذا الحديث فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها سائر الروايات ليس فيه - [00:08:35](#)

ادخل الجنة. اعني غير رواية ابي هريرة قال ولا تقوم الساعة الا في الا في يوم الجمعة الا في يوم الجمعة اذا جاءك واحد الان وقال القيامة ستقوم غدا. غدا ايه؟ الاربعة. قلنا - [00:08:55](#)

لان النبي قال لا تقوم الساعة الا يوم الجمعة على هذه الاخبار المتواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا الاشكالية في هذا الحديث ماذا يا عبدالرحمن قوله في ادخل الجنة - [00:09:14](#)

الرواية الاخرى جمعت ليست هذه اللفظة موجودة بل هناك ما يخالفها فلتحرم هذه اللفظة بارك الله فيك وصلوات الله على النبي محمد وتسليماته اللهم امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:32](#)